

رسالة القديس يوحنا الثالثة

سلام

1¹ مِنِّي أَنَا الشَّيْخُ إِلَى غَايَسِ الْحَبِيبِ الَّذِي أَحْبَبَهُ فِي الْحَقِّ. ² أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَرْجُو أَنْ تُؤَفِّقَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْ تَكُونَ صِحَّتَكَ جَيِّدَةً، كَمَا أَنَّكَ مُؤَفِّقٌ فِي نَفْسِكَ.

ثناء على غايس

³ فَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِقُدُومِ الْإِخْوَةِ وَشَهَادَتِهِمْ بِمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، فَإِنَّكَ تَسْلُكُ سَبِيلَ الْحَقِّ. ⁴ وَلَيْسَ أَدْعَى إِلَى الْفَرَحِ عِنْدِي مِنْ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ أَبْنَائِي يَسْلُكُونَ سَبِيلَ الْحَقِّ. ⁵ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، إِنَّكَ تَعْمَلُ عَمَلَ الْمُؤْمِنِ فِيَمَا تَصْنَعُ لِلْإِخْوَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ غُرَبَاءُ، ⁶ وَقَدْ شَهِدُوا لَكَ عِنْدَ الْكَنِيسَةِ بِالْمَحَبَّةِ. وَتُحْسِنُ عَمَلًا إِذَا زَوَّدْتَهُمْ فِي سَفَرِهِمْ عَلَى وَجْهِ يَلِيقُ بِاللَّهِ، ⁷ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ أَجْلِ الْإِسْمِ الْكَرِيمِ وَلَمْ يَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَ الْوَتَنِيِّينَ. ⁸ فَعَلَيْنَا أَنْ نُرَحِّبَ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ لِنَكُونَ مُعَاوِنِينَ لِلْحَقِّ.

سيرة ديوتريفس

⁹ كَتَبْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيُوتْرِيفَسَ الَّذِي يَرِغِبُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ لَا يَقْبَلُنَا. فَإِذَا قَدِمْتُ ذَكَرْتُ مَا يَعْمَلُ مِنَ السَّيِّئَاتِ. فَيَهْذِي فِي أَحَادِيثِهِ الْخَبِيثَةِ عَنَّا، وَلَا يَكْتَفِي بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ، بَلْ هُوَ لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ وَيَمْنَعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْبَلُوهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. ¹¹ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَمْتَثِلِ الشَّرَّ، بَلِ الْخَيْرِ. مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ لَمْ يَرَ اللَّهَ.

شهادة لديمتريوس

¹² أَمَّا دِيمَتْرِيُوسُ فَجَمِيعُ النَّاسِ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَشْهَدُ لَهُ الْحَقُّ نَفْسُهُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَنَا حَقٌّ.

الخاتمة

¹³ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُ بِهَا إِلَيْكَ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَهَا حَبْرًا وَقَلَمًا، ¹⁴ لَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ بَعْدَ قَلِيلٍ فَتُشَافِهَ بَعْضُنَا بَعْضًا. ¹⁵ السَّلَامُ عَلَيْكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَصْدِقَاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ، كُلِّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ.